موسى نبيُّ اللهِ عليه السلام
سورةُ الكهفِ 60-82

أتعلمُ من هذا الدرسِ أنْ

- أُسَمِّعَ الآياتِ الكريماتِ مراعيًا أحكامَ التِّلاوةِ.
- أفسِّرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريماتِ.
- أبيِّنَ دلالةَ الآياتِ الكريماتِ.
- أحلِّلَ المواقفَ الواردةَ في القصَّةِ.
- أحرصَ على تلاوةِ الآياتِ الكريماتِ.

أبادرُ لأتعلمَ

روى البخاريُّ -رحمهُ اللَّهُ- في صحيحهِ، عن أبيِّ بنِ كعبٍ رضي الله عنه: أنَّهُ سمعَ رسولَ ﷺ يقولُ: إنَّ موسى قامَ خطيبًا في بني إسرائيلَ، فسُئِلَ: أيُّ النّاسِ أعلمُ؟ فقالَ: أنا، فعَتَبَ اللَّهُ عليهِ؛ إذْ لمْ يردَّ العلمَ إليهِ، فأوحَى اللهُ إليهِ: إنَّ لي عبدًا بمَجْمَعِ البحرَيْنِ هوَ أعلمُ منكَ، قالَ موسى: يا ربِّ فكيفَ بهِ؟ قالَ: تأخذُ معكَ حوتًا فتجعلُهُ في مِكْتَلٍ؛ فحيثُما فقدتَ الحوتَ فهوَ ثَمَّ. فأخذَ حوتًا فجعلَهُ في مِكْتَلٍ، ثمَّ انطلقَ، وانطلقَ معهُ بفتاهُ يوشَعَ بنِ نونٍ.

www.almanahj.com

أتوقَّعُ:

منْ خلالِ النِّقاشِ داخلَ مجموعتي، نحاولُ الوقوفَ على دوافعِ هذهِ الرِّحلةِ.

طلب العلم	لقاء العلماء	السياحة و اكتشاف مناطق جديدة

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

- أتلو وأحفظُ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

www.almanahj.com

المفردةُ	تفسيرُها	المفردةُ	تفسيرُها
لَآ أَبْرَحُ	لا أزالُ	رُشْدًا	صوابًا أَرْشُدُ به
حُقُبًا	الزَّمنُ الطَّويلُ	لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا	لم تُخْبَرْ حقيقَتَهُ
نَصَبًا	تعبًا مَعَ وهَنٍ	ذِكْرًا	خَبَرًا
فَٱرْتَدَّا	فرجَعا		

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

الرِّحلةُ الأولى:

عرفَ موسى عليه السلام المكانَ الَّذي يقصدُهُ، وحدَّدَ هدفَهُ، وأعدَّ عُدَّتَهُ ماديًّا ونفسيًّا، وكذلكَ أعدَّ فتاهُ فقالَ ليوشع بْن نونٍ، سنقصدُ مجمعَ البحرينِ، ولا رجوعَ لنا عنْ ذلكَ، سواءٌ قصُرَتِ الرِّحلةُ أمْ طالتْ، « أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا »، فلا أزالُ ماضيًا في هذا السَّفرِ حتَّى بلوغِ الهدفِ، ولو سِرْتُ زمنًا طويلًا. هذا الإعدادُ النَّفسيُّ يعينُ على تحمُّلِ مشقَّةِ السَّفرِ والاستمرارِ فيهِ، ويزيدُ من عزيمةِ الإنسانِ.

ركَّزتِ الآياتُ الكريماتُ على الأحداثِ الرَّئيسةِ، ولمْ تتناولْ ما تعرَّضا لهُ من مشقَّةِ السَّفرِ إلّا بعدَ أنْ بيَّنتْ

أنهُما وصلا إلى الهدفِ، وهذهِ إشارةٌ إلى أنَّ المعاناةَ الَّتي يلاقيها أصحابُ الأهدافِ العظيمةِ لا تستحقُّ أنْ تُذْكَرَ في مقابلِ تلكَ الأهدافِ، ولذلكَ عبَّرتِ الآياتُ الكريماتُ عنْ تلكَ المشقَّةِ بكلمةٍ واحدةٍ فقطْ، وهِيَ: «نَصَبًا» والسُّؤالُ الَّذي يطرحُ نفسهُ هنا؛ لماذا ذُكِرَتْ هذه القصَّةُ هنا، وهي ليستْ من الأسئلةِ الثَّلاثةِ (الفتيةِ، رجلِ طوّافٍ، الرّوحِ)؟

وَرَدَت هذهِ القصَّة للرَّدِّ على دعوى الأحبارِ ؛ حيثُ عدّوا الإجابةَ عن أسئلتهمْ دليلًا على نبوَّةِ محمَّدٍ ﷺ! وهذا ليسَ صحيحًا، فهذا موسى عليه السلام -وهو رسولُ اللَّهِ- لا يعلمُ كلَّ شيءٍ، و يوجدُ في زمنهِ من هوَ أعلمُ منهُ، ولم ينقصْ ذلكَ من مكانتهِ شيئًا، ولم يشكِّكْ بنبوَّتِهِ، فرسلُ الله عليهم السلامُ جميعًا، ما جاءوا لكشفِ حالاتٍ أو أحداثٍ خاصَّةٍ، بل جاءوا لتبليغِ الرِّسالاتِ، وهدايةِ النّاسِ إلى الطَّريقِ المستقيمِ، وهمْ أعلمُ النّاسِ بكلِّ ما يتعلَّقُ بدعوتِهمْ.

وصلَ موسى عليه السلام وفتاهُ إلى صخرةٍ على شاطئِ البحرِ، فجلسا لأخذِ قسطٍ منَ الرّاحةِ، وغلبهُمُ النُّعاسُ والتَّعبُ فناما، ثمَّ انتبهَ يوشعُ بنُ نونٍ، فوجدَ الحوتَ الَّذي معَهما قدْ قفزَ منْ متاعِهمْ إلى الماءِ وشقَّ طريقَهُ في البحرِ، وظلَّ طريقُه في البحرِ واضحًا، لم يَجُزْ عليهِ الماءُ، وكانتْ هذهِ هيَ العلامةَ الَّتي ينتظرُها موسى عليه السلام، فقالَ صاحبُهُ: أُخْبِرُهُ عندما يستيقظُ. لكنَّه نسيَ، فأكْمَلا سيرَهما بقيَّةَ يومِهما وليلتِهما،، إلى أنْ أدركَهُما التَّعبُ في اليومِ التّالي، وقدْ تجاوزا المكانَ المقصودَ، فطلبَ موسى عليه السلام من يوشعَ أنْ يُحْضِرَ لهما الطَّعامَ، فتذكَّرَ ما جرى، قالَ: لقدْ نسيتُ أنْ أخبرَكَ أنَّ الحوتَ قدْ قفزَ إلى الماءِ عندَ الصَّخرةِ، وكانَ انطلاقُهُ في البحرِ مثيرًا للعجبِ، وبرَّرَ نسيانَهُ بأنَّهُ منَ الشَّيطانِ، وكأنَّهُ يخشَى غضبَ نبيِّ اللهِ موسى عليه السلام.

لكنَّ الَّذي حصلَ العكسُ، « قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ »، فرجعا يَقْتفيانِ أثرَهُما في الطَّريقِ؛ للوصولِ إلى الصَّخرةِ، فوجدا رجلًا مسجًّى بثيابِهِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فسلَّمَ عليه موسى. فقالَ له الخَضِرُ: أنَّى بأرضِك السَّلامُ؟ قال: أنا موسى. قال: مُوسى بني إسرائيلَ؟ قال: نَعَمْ . قال: إنَّك على عِلمٍ من عِلمِ اللهِ علَّمكَه اللهُ لا أعلمُه . وأنا على علمٍ من علمِ اللهِ علَّمَنيه لا تعلمُه» . ومنْ هنا تبدأ الرِّحلةُ الثّانيةُ، رحلةُ موسى والخضرِ - عليهما السّلامُ.

◈ **أتخيَّلُ:**

منْ خلالِ المجموعةِ، الظُّروفَ المحيطةَ بالقصَّةِ، وأصلُ إلى الاعتباراتِ الَّتي تجاوزها نبيُّ الله موسى عليه السلام في سبيلِ طلبِ العلمِ.

تجاوز النظرة الاجتماعية،كونه رسولا و يتعلم من شخص غير معروف، ترك قومه و هو رسولهم و تجاوز البعد و المشقة.

◈ **أعلّلُ:**

عَرَفَ الخَضِرُ عليه السلام موسى عليه السلام، ولم يعرفْ موسى الخضرَ.

لأن موسى رسول الله فهو مشهور، و الخضر ليس له رسالة و هو غير مشهور

www.almanahj.com

أحدّدُ وأقرّرُ:

قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾

على منْ يعودُ ضميرُ المثنّى الغائبِ في قولِهِ تعالى: «بينهما»؟ بين البحرين.

القرارُ	مبرّرُ القرارِ
نقطةُ اللّقاءِ بينَ موسى والخضرِ عليهما السَّلامُ.	لأن القصة تركز عليه
نقطةُ الْتقاءِ البحرين.	لأنها الهدف الأول لموسى عليه السلام و الخضر

أطبّقُ:

أطبّقُ المثالَ السّابقَ على قولِهِ تعالى: «بلغا». مَنِ المقصودُ بالتّثنيةِ؟ موسى عليه السلام و يوشع بن نون.

- أتلو وأحفظ:

سورة الكهف

www.almanahj.com

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾﴾.

أتعرّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها		المفردةُ	تفسيرُها
إِمْرًا	الدّاهيةُ العظيمةُ		بِتَأْوِيلِ	بتفسيرِ
عُسْرًا	ضيقًا وشِدَّة		طُغْيَانًا	تجاوزًا للحدِّ
زَكِيَّةً	بريئةً (لم تعملِ الخطايا)			

الرِّحلةُ الثّانيةُ:

استأذنَ موسى الخضرَ أنْ يرافقَهُ ليعلِّمَهُ ممّا علَّمَهُ اللهُ تعالى، قالَ -وقدْ أشفقَ على موسى منْ شدَّةِ ما سيلاقيهِ، ومن غرابةِ ما سيراهُ: «إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا»، وكيفَ تصبرُ على أشياءٍ لم تعلمْ مقاصدَها، حتَّى و إنْ كانتْ تصدرُ عن شخصٍ زكّاه ربُّه، وهذا منَ الرَّحمةِ الَّتي جعلَها اللهُ في قلبِ الخضرِ، «ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا». قالَ موسى عليه السلام سأصبرُ إنْ شاءَ اللهِ ولنْ أخالفَ أمرَكَ. وقدِ استثنى موسى عليه السلام كيْ لا يأثمْ، فقالَ الخضرُ عليه السلام: أما وقدْ عَرَفْتَ وقَبِلْتَ، فشرطي ألّا تسألَني عنْ شيءٍ أقومُ به حتَّى أبادرَ وأخبرَكَ منْ تلقاءِ نفسي. وقد وافقَ موسى عليه السلام على ذلكَ؛ بدليلِ أنه ركبَ معهُ السَّفينةَ الَّتي مرَّت بهما ليَعْبرا البحرَ، فعمَدَ الخضرُ إلى أحدِ ألواحِ السَّفينةِ فكسرَهُ، فلما رأى موسى عليه السلام ذلكَ، قال: «أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا» لقدْ فعلتَ أمرًا فظيعًا، قال الخضرُ -بتلطُّفٍ: «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» مذكِّرًا نبيَّ اللهِ بالشَّرطِ، قالَ: لا تؤاخذْني هذهِ المرَّةَ ولا تَزِدْ عليَّ منْ قسوةِ ما أرى، وعامِلْني باليسرِ والعفوِ، ولا تحاسبْني على ما نسيتُ من العهدِ الَّذي بيننا.

وتستمرُّ الرِّحلةُ، ووجدَ الخضرُ عليه السلام غلامًا صغيرًا فقتلَهُ، فقالَ موسى: أتقتلُ نفسًا بريئةً بغيرِ ذنبٍ اقترفَتْهُ؟ إنَّ هذا أمرٌ تنكرُهُ الشَّرائعُ والأعرافُ بينَ النّاسِ، وفي شريعةِ موسى عليه السلام أنَّ القتلَ يكونُ للقاتلِ عمدًا، والَّذي ينفِّذُ ذلكَ الحاكمُ أوْ مَنْ ينيبُهُ، فقالَ الخضرُ عليه السلام: «قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» والزِّيادةُ في الكلامِ زيادةٌ في المعنى، فعرفَ موسى عليه السلام أنهُ أثقلَ على الخضرِ عندما خالفَ الاتِّفاقَ للمرَّةِ الثّانيةِ: «قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي» فقدْ قَبِلْتَ عذري إلى الآنَ، فمِنْ قِبَلِي: لا بأسَ عليكَ بعدَها ألا تصحبَني معكَ؛ لأنَّ المؤمنينَ عندَ شروطِهِمْ، والشَّرطُ بينهما واضحٌ.

وتابعا رحلتَهُما، فمرّا بقريةٍ، وكانوا بحاجةٍ للطَّعامِ، فرفضَ أهلُ القريةِ أنْ يُضَيِّفوهم، و يقدِّموا لهمُ الطَّعامَ، و إكرامُ الضَّيفِ واجبٌ في الشَّريعةِ والعرفِ، فلمّا أرادا أنْ يَخرُجا منَ القريةِ رأى الخضرُ عليه السلام حائطًا قاربَ على الانهيارِ، فرمَّمَهُ وعَدَلَهُ، فقالَ موسى عليه السلام لو أردْتَ لأخذْتَ أجرةَ عملِكَ الَّذي يستحقُّ ذلكَ، وهنا وصلتِ الرِّحلةُ نهايتَها. قالَ ﷺ: «يرحمُ اللهُ موسى، لودِدْنا لوْ صبرَ حتَّى يقصَّ علينا مِنْ أمرِهما» (رواهُ البخاريُّ).

أناقشُ وأوضِّحُ:

بالتَّعاونِ معَ المجموعةِ، نناقشُ ونوضِّحُ المقصودَ بمفهومِ الاستثناءِ وحكمِهِ.

أن يقول المتكلم إن شاء الله فيما يخبر به مستقبلا، و يعفي المتكلم من الحنث و الكذب.

أنتقدُ:

العبارةَ التّاليةَ وأكوِّنُ رأيًا منطقيًّا حولَها.

سواءٌ غرقتِ السَّفينةُ بفعلِ الخضرِ أوْ أخذَها الملكُ، النتيجةُ واحدةٌ.

فعل الخضر وقع على جزء من السيفينة و كان بعلم و أمر الله تعالى،فالنتيجة مضمونة و هي الحفاظ على السفينة،أما لو وصلت سليمة إلى الملك كانت

www.almanahj.com

أستنتجُ:

عبرةً واحدةً منْ أحداثِ قصَّةِ موسى والخضرِ عليهما السَّلامُ.

الصبر على طلب العلم ، التروي و عدم التسرع بالأحكام، الالتزام بالاتفاق، العمل عن علم

خاتمةُ التّجالة:

قالَ الخضرُ لنبيِّ اللهِ موسى - عليهما السلامُ - هذا الَّذي قُلْتَهُ «فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ»، وسأخبرُكَ بمقاصدِ ما جرى أمامَكَ ولمْ تستطعِ الصَّبرَ على مشاهَدتِهِ:

أمّا السَّفينةُ، فهيَ لأناسٍ ضعفاءَ، يعتاشونَ من كدِّهم بها، ولا يستطيعونَ حمايتَها، وكانَ في وجْهتِهِمْ ملكٌ يأخذُ كلَّ سفينةٍ صالحةٍ دونَ مقابلٍ، فعِبْتُها قاصدًا ذلكَ، حمايةً لها ولأصحابِها من أمرِ الملكِ.

وأمّا الغلامُ، فإنَّ والدَيْهِ كانا مؤمنَيْنِ، ولقد عَلِمْتُ منَ اللهِ تعالى، أنه سيكونُ فتنةً لوالدَيْهِ، حتَّى إنَّه سيضطرُّهما إلى الكفرِ، وموتُه نجاةٌ لهما من الكفرِ، ونجاةٌ لهُ منَ العذابِ، وأردتُ أنْ يرزقَهُما اللهُ ولدًا صالحًا يكونُ بارًّا بهما، ويعينُهُما على إيمانِهما، ولا يجوزُ لأحدٍ أنْ يفعلَ مثلَ هذا الفعلِ؛ لأنهُ خاصٌّ بالخضرِ.

وأمّا الجدارُ، فكان ليتيمَيْنِ صغيرَيْنِ وكانَ أبوهما رجلًا صالحًا، وقد أَوْدَعَ تحتَ ذلكَ الجدارِ مالًا لهما؛ ولذلكَ أصلحْتُ الجدارَ حفاظًا على كنزِ اليتيمَيْنِ، وأرادَ ربُّكَ أنْ يبلغا سنَّ الرُّشدِ ويحصلا على مالِهما، فحَفِظَهما عزَّ وجلَّ وحَفِظَ مالَهُما بصلاحِ أبيهما، وكلُّ ما رأيتَ وسمعتَ كانَ بأمرِ اللهِ تعالى ورحمتِهِ، وبذلكَ ردَّ الخضرُ عليه السلام العلمَ إلى ربِّه سبحانَهُ وتعالى، «وأنا على علمٍ منْ علمِ اللهِ علَّمَنيه لا تعلمُهُ».

www.almanahj.com

كَنْزُ الأموالِ:

الإسلامُ لا يُجيزُ كَنْزَ الأموالِ؛ لأنَّهُ يُعَطِّلُ حركتَها، ويَحرمُ المجتمعَ منَ التَّنميةِ والازدهارِ، ويُقَلِّلُ مِنْ فرصِ العملِ، في حينِ أنَّ استثمارَ الأموالِ يزيدُ مِنْ قُوَّةِ اقتصادِ الفردِ والمجتمعِ والدَّولةِ، ويرفعُ مكانتَها بينَ الأممِ، أمّا ما فعلَهُ والدُ اليتيمينِ فقدْ كانَ جائزًا في شريعتِهِمْ.

الخُصُّ:

- الفرقَ بين عِلمِ موسى عليه السلام وعِلمِ الخضرِ عليه السلام.
- آدابَ طلبِ العلمِ منْ خلالِ القصَّةِ.

الفرق أن علم موسى في أمور الرسالة و الشريعةلتنظيم حياة الناس و هداية قومه جميعا و هو علم عام يجب فيه البلاغ، و علم الخضر متعلق بأمورالحياة و مصالح عدد محدود من الناس، و هو خاص بالخضر لا يجب فيه البلاغ.

الصبر و الاستعداد الجيد، و الثقة و البحث و بذل الجهد

أنظِّمُ مفاهيمي

رحلةُ موسى والخضرِ (عليهما السلام)

لقاء موسى مع الخضر

خاتمة الرحلة:
بيان حقيقة ما جرى

معرفة مكان الخضر

1-تهون الصعاب و المشاق أمام الهدف الذي تريد تحقيقه.

1-علم الآداب طالب العلم الصبر و عدم الاستعجال و عدم التسرع في إطلاق الأحكام

1- إغراق السفينة كان من مصالح أهل السفينة.
2- قتل الغلام لأنه سيكون فتنة لوالديه.
3- إصلاح الجدار لليتمين لأن أباهما كان صالحاً.

بسطة الطالب

أجيب بمفردي:

www.almanahj.com

أوَّلًا: ما المقصودُ بقولِهِ تعالَى: ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا﴾؟

اذكر حين قال موسى الكليم لفتاة «يوشع بن نون» لا أزال أسير وأتابع السير حتى أصل الى ملتقى بحر فارس وبحر الروم مما يلي جهة المشرق وهو مجمع البحرين {أو أمضي حقبا} أي أسير زمانا إلى أن أبلغ ذلك المكان

ثانيًا: ما دِلالةُ قولِهِ تعالَى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا﴾؟

أن صلاح الأهل سبب في صلاح الذرية و حفظها، و من واجب الأهل تربية الأبناء تربية صحيحة
و أخذ الأسباب لذلك.

ثالثًا: هل يجوزُ الحكمُ بالظنِّ على النَّاسِ؟ ولماذا؟

الحكم يكون بالأدلة، و لا يجوز الحكم بالظن على الناس، لأنه يفضي إلى الخطأ، و عمل الخضر كان من علم بحقيقة الأمور و عن أمر من الله تعالى، و لم يكن بالظن.

رابعًا: أدلِّلُ منْ خلالِ المواقفِ الَّتي ذكرَتْها الآياتُ الكريماتُ على مبدأ التَّسامحِ معَ الآخرينَ.

تسامح الخضر مع موسى عليه السلام عندما خالف الشرط.
التسامح مع أهل القرية عندما رفضوا إطعامهم، و مع ذلك أقام الجدار دون مقابل.

أثري خبراتي

أراجعُ شرحَ أحدِ مواقفِ القصَّةِ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التَّعلُّم	مستوى تحققِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحرصُ على حفظِ وتلاوةِ الآياتِ القرآنيَّة وأطبِّقُ أحكامَ التِّلاوةِ.			
2	أتأمَّلُ مقاصدَ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أفسِّرُ معانيَ المفرداتِ.			
4	أوضِّحُ المعنى الإجماليَّ.			
5	أسعى إلى طلبِ العلمِ.			
6	أطبِّقُ الأحكامَ والقيمَ والآدابَ الواردةَ في الآياتِ.			

www.almanahj.com